

3(والأخير) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما توقفنا عنده هو الكلام على دعاء الاستفتاح وقد شرحه المصنف بعبارات يسيرة - [00:00:00](#)

ولم يخض في تفاصيله وانما شرحه شرحا موجزا يناسب المبتدئين ويناسب العامة آآ بعد ذلك انتقل الى تفسير الاستعاذة فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما معنى اعوذ معنى اي الوذ والتجى - [00:00:18](#)

واعتصم بك يا الله من الشيطان يعني اطلبوا الحماية منك يا الله ان تحميها من الشيطان اطلب منك يا الله ان تحميني من الشيطان. هذا معناه اعوذ بالله من الشيطان - [00:00:40](#)

اي التجى اليك يا الله كي تحميني من الشيطان. واضح؟ اعوذ اي الوذ والتجى واعتصم كلها بمعاني متقاربة واعتصم بك من يا الله من الشيطان الرجيم. الرجيم يعني المرجوم. والمرجوم معناه المطرود المبعث - [00:00:57](#)

عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في دنياي. يعني اطلب منك الا يضرني في ديني ولا في دنياي اذا الاستعاذة هي ماذا؟ هي طلب العوذ والعود هو اللجوء والاعتصام. وقد شرحنا هذا في شرح الاصول الثلاثة - [00:01:21](#)

قال وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة يعني سواء كانت فريضة ام نافلة ثنائية او ثلاثية او رباعية في كل ركعة كما في حديث لا صلاة لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب - [00:01:43](#)

رواه البخاري ومسلم كما تقدم. وهي يعني الفاتحة ام القرآن. وهي ام القرآن يعني اساسه واصله الذي يرجع اليه كل القرآن. والعلماء قالوا ان الله عز وجل يعني لخص الكتب - [00:01:59](#)

الكتب التي انزلها لخصها في اربعة كتب اه التوراة والانجيل والزيور والقرآن. ثم لخص هذه الكتب الاربعة في القرآن ثم لخص القرآن كله في الفاتحة. ثم لخص الفاتحة في اية واحدة وهي اياك نعبد واياك نستعين. هكذا ذكر بعض اهل العلم - [00:02:18](#)

ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم. بعد ان يستعيز الانسان بالصلاة فانه يبسم بسم الله الرحمن الرحيم. ما الفائدة من بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال بركة واستعانة لان اه اسم الله عز وجل اذا ذكر على شئ فانه يبارك فيه - [00:02:42](#)

واستعانة لان الباء هنا للاستعانة فكأنك تستعين بالله عز وجل على صلاتك وعبادتك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فنحن نستعين بالله على صلاتنا. كي يعيننا على حسن ادائها واقامتها - [00:03:00](#)

صحيح طيب بسم الله بسم الله الرحمن اذا باسم اي استعين بسم الله متبركا وطالب منه البركة والاعانة. الرحمن صاحب الرحمة الواسعة الرحيم صاحب الرحمة الخاصة بالمؤمنين الحمد لله الحمد ثناء - [00:03:18](#)

وهو قريب جدا من معنى الشكر والالف واللام التي في الحمد لاستغراق جميع المحامد يعني كأنه قال جميع المحامد جميع انواع المحامد ثابتة لله عز وجل ثم قال واما الجميل الذي لا صنع له فيه - [00:03:44](#)

مثل الجمال ونحوه الثناء به يسمى مدحا لا حمدا هذي مسألة يعني المسألة آآ لغوية وهي ما الفرق بين المدح والحمد وقال اه فالعلماء يقسمون الجميل الى نوعين جميل اختياري - [00:04:13](#)

وجميل اه اضطراري جميل الاختياري يعني الذي اه له صنع فيه تمام واما الجميل الذي هو اه اضطراري او يعني لا علاقة لك به وهو

الذي اه لا صنع له فيه مثل مثل الجمال - 00:04:35

الجمال الجمال اذا انعم الله عز وجل على الانسان بالجمال فانت لم تختار هذا الجمال الله عز وجل اعطاك اياه دون ان تطلبه انت لم تختار جمالك ولم تختار شكلك - 00:04:58

فتناؤك على الله عز وجل لانه انعم عليك بالجمال هذا لا يسمى حمدا وانما يسمى ايش مدحن هذا اما اذا اجتهدت مثلا في الاختبار مذاكرته جيدا ونجحت اختبارك وهنا يعني - 00:05:15

انت لك لك يد هذا النجاح طبعها هو الله عز وجل هو هو مسبب الاسباب سبحانه وتعالى لكن مذاكرتك سبب للنجاح واذا نجحت في الاختبار افنيت على الله عز وجل - 00:06:07

هذه النعمة فتناؤك هنا على الله عز وجل يسمى حمدا كلنا هذي مسألة لغوية اه ثم قال رب العالمين الرب هو المعبود الخالق الرازق المالك المتصرف مربي جميع الخلق بالنعمة - 00:06:24

وهنا يشير الى ان الرب فيه معنى التربية وهو رأي عند اللغويين الرب من التربية فهو سبحانه وتعالى يربي جميع الخلق بالنعمة بالهداية ونحو ذلك العالمين كل ما سوى الله عالم - 00:06:52

ورب الجميع وكل المخلوقات ادخلوا في هذه الكلمة الانس والجن والملائكة وكل شيء كل ما سوى الله فهو عالم هذا مر معنا في الاصول ثلاثة الرحمن رحمة عامة بجميع المخلوقات - 00:07:10

تشمل الانس والجن البهائم وغير البهائم تشمل المؤمن والكافر هذا بالدنيا الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين فقط لا تقال لغير المؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. فقله بالمؤمنين خرج غير المؤمنين وهم الكفار - 00:07:29

وهذه رحمة اخرى ما لك يوم الدين ما هو يوم الدين؟ يوم الدين هو يوم القيامة هو يوم الجزاء والحساب يوم كل يجازى بعمله كل يجازى بعمله بالتنوين. ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين - 00:07:55

يعني سمى يوم القيامة بيوم الدين. والدين هو هنا ليس معناها الملة الدين هنا معناه الجزاء والحساب مثل قول المثل عندما يقولون كما تدين تدان يعني كما تجازي الدين هنا بمعنى الجزاء والحساب. يعني يوم - 00:08:21

ما لك يوم الدين يوم الدين يعني يوم الجزاء. يوم الحساب هذا معنى الدين وليس معناه الملة والعبادة ومنه حديث الكيس من دان نفسه. ما معنى دان نفسه يعني حاسب نفسه جازى نفسه - 00:08:44

واضح قال والحديث عنه صلى الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو الكيس ما معنى كيس يعني عاقل فطن من لك عاقل للفطن؟ هو الانسان الذي دائما يحاسب نفسه - 00:09:03

دائما يراجعها ماذا فعلت انا اليوم ماذا ارتكبت اليوم من الذنوب والمعاصي فاستغفر منه واتوب ماذا فعلتم من الاعمال الصالحة فازيد منه وازداد هل انا مستعد للقاء الله عز وجل؟ هل انا اذا مت اليوم - 00:09:20

هل انا مستعد للقاء الله عز وجل هكذا يحاسب نفسه هل انا ظلمت فلانا اليوم؟ هل انا قصرت في حق والدي الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. يعني دائما يكون مستعدا وعاملا لما بعد الموت - 00:09:37

هدفه الاساسي هو الاخرة ويعمل للاخرة لما بعد الموت يعمل لها من الصالحات والعاجز العاجز من هو من اتبع نفسه هواها. يعني اي شيء تريده نفسه يتبعه. تريد الفحش يتبعه تريد الربا - 00:09:55

تريد شرب الخمر يعطيها وتمنى على الله الاماني واتمنى على الله الاماني يعني يرتكب الكبائر والمصائب والجرائم ثم يتمنى على الله ان يغفر له يتمنى على الله ان يغفر له - 00:10:15

وهذا جمع بين سوء العمل وسوقي آآ يعني سوء المعتقد وهذا نوع من الارجاء. نوع من الارجاء. وهم الذين يقولون نرتكب ما شئنا من المعاصي لان الله غفور رحيم يرتكب الكبائر ثم يقول الله غفور رحيم. وانا اتمنى ان يغفر الله لي - 00:10:37

لذلك الحسن البصري يقول ليس الايمان بالتمني ولا بالتخلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل لا يكفي ان تقول الله غفور رحيم وانا اشهد ان لا اله الا الله ثم تقول الله سيغفر لي. من قال لك انه سيغفر لك - 00:11:01

من من اعطاك هذا الضمان انه سيغفر لك بل قد تعذب على هذه الذنوب ولحظة واحدة في النار لحظة واحدة في النار تنسيك كل ما كنت فيه من النعيم في الدنيا - [00:11:17](#)

الله المستعان اياك نعبد اياك نعبد اي لا نعبد غيرك اي لا نعبد الا اياك. هذا فيه اسلوب حصر. اي لا نعبد غيرك ان اياك مفعول مقدم وتقديم محق التأخير يفيد الحصر - [00:11:37](#)

عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه واياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين باحد غير الله وهذه اعظم اية في الفاتحة وهي خلاصة التوحيد وخلاصة الاسلام وخلاصة الدين وهي افراد الله بالعبادة - [00:11:58](#)

وقد شرحه ابن القيم شرح هذه الاية بالتفصيل في مجلدات في كتابه مدارج السالكين في شرح منازل الثائرين وبيان منازل اياك العمود اياك نستعين تقريبا بهذا المعنى هذا اللفظ اهدنا الصراط المستقيم. معنى اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا - [00:12:24](#)

اذا انت تطلب من الله عز وجل ان يدلك او لا تطلب منه ان ان يثبتك على هذا الطريق الصحيح وان قال قال طيب انا مهتدي نقول حتى ولو كنت مهتدي - [00:12:52](#)

حتى ولو كنت مهتدي فانت تحتاج الى الثبات على هذا الطريق الصحيح الصراط قيل هو الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق كله صحيح اهدنا الصراط يعني اهدنا الاسلام اهدنا الى طريق الرسول. اهدنا الى القرآن كله صحيح. الاسلام والرسول القرآن كله صحيح. هذا من من تفسير التنوع وليس من - [00:13:05](#)

توفير التضاد والمستقيم هو الذي لا عوج فيه صراط الذين انعمت عليهم الطريق المنعم عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ من هم اولئك الناس الذين انعم الله عليهم والذين ندعوا نحن الله عز وجل دائما - [00:13:31](#)

ان يدلنا وان يرشدنا الى طريقهم ويسلك بنا سبيلهم من هم قال ودلي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الان سيسمي اولئك الذين انعم الله عليهم والذين ندعوا نحن دائما - [00:13:54](#)

يسلك بنا سبيلهم وطريقهم. ويحشرنا معهم ويجعلنا مثلهم منهم النبيين ويدخل فيهم طبعاً الرسل والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اي نعم الرفيق ذلك الرفيق نسأل الله ان يجعلنا منهم - [00:14:15](#)

ثم قال غير المغضوب عليهم اي لا تجعلنا يا الله من المغضوب عليهم. نحن دائما ندعو في الفاتحة بهذه الادعية هذي الادعية معرفتها مهمة. انت تدعو بان يجعلك الله من المنعم عليهم - [00:14:44](#)

ان يحشرك معهم وان يجعلك ان يجعلك رفيقا لهم وهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الصديقون يدخل فيهم العلماء مثل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن القيم يقول من طلب العلم ليحيي به الاسلام - [00:14:59](#)

هو في منزلة الصديقين الشهداء معروفون والصالح معروفون ثم ندعو الله بان لا يجعلنا من المغضوب عليهم. من هو المغضوب عليهم قال وهم اليهود معهم علم ولم يعملوا به. اذا كل من عنده علم ولا يعمل به - [00:15:18](#)

فيه شبه باليهود كل من عنده علم ولا يعمل بهذا العلم هذا العلم حجة عليه ويعذب به وفيه شبه باليهود وهو من المغضوب عليهم وهو من الذين ندعوا الله دائما سبعة عشر مرة في اليوم الا يجعلنا منهم - [00:15:35](#)

اذا يا الله لا تجعلنا من المغضوب عليهم. من هم المغضوب عليهم؟ وهم اليهود. ما هي صفة اليهود؟ قال معهم علم ولم يعملوا به يعلمون الحق لكنهم لا لا يتبعونه. يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله الى العالمين لكنهم لا يؤمنون به ولا يتبعونه -

[00:15:55](#)

يعلمون ان القرآن حق لكنهم لا يأخذون به. نسأل الله ان يجنبنا ان يجنبك طريقهم ولا الضالين اي يا الله لا تجعلنا من اولئك الضالين. من هم الضالون؟ قال وهم النصارى - [00:16:14](#)

ما هي صفة النصارى؟ قال يعبدون الله على جهل وضلال اذا عندهم عمل عندهم عمل وعبادة لكن ليس عندهم ايش ليس عندهم علم يعني عكس من؟ عكس اليهود اليهود عندهم علم لكن ليس عندهم عمل - [00:16:31](#)

النصارى عكس عندهم عمل وعبادة واجتهاد ويتبعون انفسهم بالسفر والحج الى القبور كنائس وضرب انفسهم في بعض مذاهبهم

وجلدتها والتجويج والصيام يحرمون انفسهم من ملذات الدنيا من الزواج وغيره اشياء كثيرة عندهم عمل - [00:16:50](#)
عندهم عبادة لكنها كلها على على جهل وضلال ليس عندهم علم ليس عندهم ادلة على هذا وانما هي امور مبنية على جهل. نسأل الله
ان يجنبك طريقهم. اذا كل من عنده - [00:17:14](#)

عبادة بدون بدون علم فيه شبه بالنصارى وكل من عنده علم وليس عنده عمل ففيه شبه باليهود لذلك قال بعض السلف من ضل من
علمائنا فيه شبه باليهود ومن ظل من عبادنا - [00:17:31](#)

فيه شبه بالنصارى وما اعظم هذه الكلمة قال ودليل الضالين قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل لاحظ كلمة ضالة
اذا انحكم على على سعيهم بالضلال اذا هم ضلال - [00:17:54](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. يعني عندهم اجتهاد وسعي وعمل وعبادة لكن ما هي مشكلتهم؟ قال وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا. يظنون انهم على حق والواقع انهم على باطل لانهم جهال - [00:18:09](#)

ومن كان مثلهم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. القذة هي ريش السهم يعني
كناية عن الدقة انكم ستفعلون مثلهم بالضبط - [00:18:25](#)

حتى حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب اذا دخلتموه من شدة اتباعكم اتباعكم لهم وتقليدكم لهم كما نرى الان كثير من
المسلمين يقلد الكفار في كل شيء في مشيته في اكله في شربه في ملبسه في - [00:18:44](#)

في في رقصته في في قصة شعره في كل شيء وكذلك في عقائده وافكاره ونظراته للحياة قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ يعني
هل تغسل بكلامك هذا ان المسلمين سيقلدون اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي فمن غيرهم؟ من سيكون غيرهم - [00:19:03](#)

نعم انا اقصد اليهود والنصارى ان هذه الامة الجهال من هذه الامة سيقلدون الامم السابقة فيقلدون من؟ يقلدون اليهود والنصارى وكما
ترون الان كيف ان المسلمين يقلدون اليهود والنصارى في اشياء كثيرة. الحديث الثاني - [00:19:26](#)

احتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة افتقرت النصارى على ثلاث وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
كلها على ثلاث وسبعين فرقة بالتمييز كلها في النار الا واحدة - [00:19:47](#)

قلنا من هي يا رسول الله؟ من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا حديث الافتراق قد تكلمنا عنه في مناسبات اه اخرى رواه
الترمذي وصححه غير واحد وهذا الحديث اه فيه بيان اه - [00:20:09](#)

يعني علم من اعلام النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قديما منذ اكثر من الف واربع مئة سنة ان هذه الامة ستفترق وقد حصل
هذا الافتراء الافتراق مرض - [00:20:28](#)

لكنه اخبرنا دلنا على العلاج فقال ان العلاج هو ان تتمسكوا بما انا عليه واصحابي الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو وعليه
اصحابه من بعده هو الحق وهو الذي يجب علينا ان نسلكه. وهو طريق اهل السنة والجماعة واهل الحديث والاثار - [00:20:40](#)

كلها في النار الا واحدة ليس معناها انها كافرة وانما المعنى انها متوعدة بالنار يعني قد تدخل وقد لا تدخل ثم هذي الفرق تختلف
يعني قد تكون هناك بدعية وقد تكون هناك فرق كفرية - [00:21:01](#)

في التليفون والحكم على الجماعة يختلف عن الحكم على الفرد على كل يعني هذا الحديث فيه بيان ان ان هذه الامة ستقلد اليهود
والنصارى الافتراض فكما افتقرت اليهود والنصارى كذلك هذه الامة ستفترق - [00:21:20](#)

والافتراق شر والواجب على المسلمين ان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا. نعود الان الى اركان الصلاة او الى صفة الصلاة. قال
والركوع والرفع منه هذان الركنان والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه. هذان ايضا ركنان - [00:21:41](#)

والجلسة بين السجدين هذا ركن اخر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا هذا هذا ركن الركوع واسجدوا هذا
ركن السجود والامر يفيد الوجوب. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعظم وقد بينا هذه الاعظم السبعة الدرس السابق قال والطمأنينة في جميع الافعال هاي ركن الطمأنينة
ركن عند الامام احمد والترتيب بين الاركان حسب الترتيب الذي نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نلتزم به ولا نقدم ركننا على اخر -

ولا نسجد مثلا قبل الركوع والدليل حديث المسية صلته ذاك الرجل الذي دخل يصلي لكنه لم يحسن اساءه في صلاته عن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس هذا هو حديث المسية في صلاته وهو حديث عظيم - [00:22:48](#)

اصله من اصول الدين. اصل من اصول الفقه والصلاة اه بنى عليه الفقهاء كثيرا من الاحكام والمسائل لذلك هو مهم جدا وسلم بين فيه ما لا تصح الصلاة الا به - [00:23:03](#)

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فصلى فسلم على النبي وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل ارجع فصلي فانك لم تصل مع انه وصلنا - [00:23:23](#)

حكم على صلاته بالبطان لانه لم يطمئن دل هذا على ان الطمأنينة فعلها ثلاثا يعني يذهب يصلي ثم يرجع يذهب يصلي ثم يرجع. هكذا ثلاث مرات وهو يقول له صلاتك باطلة - [00:23:36](#)

ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني وهذا الحديث فيه في التعليم الجاهل ان الجاهل يعلمون الجاهل واجبه التعليم وليس الزجر والتأديب وانما التعليم خصوصا اذا هو يعني طلب منك هذا - [00:23:51](#)

وطلب ان يعلمه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر تكبيرة الاحرام وهي ركن ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وعندنا عند الحنابلة والجمهور قراءة الفاتحة ركن - [00:24:15](#)

ثم اركع هذا ركن الركوع حتى تطمئن راعا ثم ارفع هذا ركن حتى تعتدل قائما ثم اسجد هذا ركن حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا هذا الحديث مهم جدا - [00:24:32](#)

وهو يقال له حديث المسية صلته مهم جدا الشاهد فيه الطمأنينة عندما يقول تطمئن تطمئن تطمئن وفيه ان العالم يجب ان يعلم الجاهل وفيه ان من لم يأتي بالطمأنينة فصلاته باطلة - [00:24:47](#)

واضح الى غير ذلك من الفوائد. فوائد هذا الحديث كثيرة جدا جدا يمكن للانسان ان يلقي دورة كاملة فقط في شرح هذا الحديث. بدون اي مبالغة دورة كاملة في شرح هذا الحديث - [00:25:11](#)

قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذا دليل على ان الطمأنينة ركن في جميع الصلاة. ليس فقط في ركن واحد مبروك نايم بل في جميع الصلاة المقال والتشهد الاخير ركن - [00:25:31](#)

مفروض التشهد الاخير ركن مفروض وهو للتشهد الذي ورد صحيح البخاري ومسلم ابن مسعود قال كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - [00:25:45](#)

السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. يعني كانوا ايش؟ يفصلون يسمون كل شخص باسمه يقولون السلام على فلان. السلام على فلان. السلام على جبريل. السلام على الميكائيل. هذا تفصيل - [00:26:02](#)

والمقام مقام ايش؟ دعاء والدعاء لا يحسن فيه التفصيل وانما يحصل فيه الاجمال فالنبي صلى الله عليه وسلم علمهم دعاء اخر اشمل واعم واضح وقال يعني ما يحتاج ان تقول السلام على فلان على فلان على فلان. خلاص قولوا السلام - [00:26:18](#)

على عباده الصالحين. هذا يدخل فيه كل من شئتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عباده اولاهنا صحح لهم هذا التعبير قال لا تقولوا السلام على الله من عباده - [00:26:39](#)

فان الله هو السلام يعني لا تقولوا لا تجعلوا السلام صادرا من العباد الى الله لماذا لان الله عز وجل لا يحتاج الى السلام لماذا؟ لان السلام هو الدعاء بالسلامة - [00:26:56](#)

والله عز وجل هو نفسه السلام هو غني عن هذا طيب اذا ماذا نقول اولاهنا سيصحح لهم هذه العبارة وايضا سيصحح لهم التفصيل وسيرشدهم الى الاجمال قال ولكن قولوا التحيات لله - [00:27:15](#)

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام انظروا هذا التصحيح. السلام علينا اي نحن العباد نحن الذين نحتاج الى السلام نحن نحتاج الى السلامة من الافات والنقائص - [00:27:32](#)

والامراض والاسقام والذنوب. نحن نحتاج الى السلامة من هذا الله عز وجل ولا يقال له لا يقال له السلام انه غني لا يحتاج اليه قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه الكلمة العامة - [00:27:51](#)

التي تغنينا من ان نقول السلام على جبريل. السلام على ميكائيل. السلام على فلان وفلان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا اللفظ رواه البخاري ومسلم. وهناك الفاظ اخرى ولا حرج على من جاء بها. واذا رجعتم الى كتاب ابن القيم جلاء الافهام - [00:28:16](#)

بفضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام ستجدون الكثير من الصيغ هذا هو التشهد الاخير. وبعده تأتي ايش؟ الصلاة الابراهيمية ويا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:28:40](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد هذي صيغة متفق عليها. وهناك صيغ اخرى كثيرة طيب الان سيبدأ يشرح المصنف ما معنى - [00:28:58](#)

ما معنى التحيات لله؟ سيشرح لك الفاظ التشهد الاخير. وهذا مهم جدا وهذا من محاسن هذا الكتاب انه يفسر ما يحتاج اليه العامة وما يقولونه في صلاتهم قال ومعنى التحيات ما معنى عندما نقول؟ التحيات لله - [00:29:28](#)

التحيات جمعوا تحية وهي هنا بمعنى التعظيم لما تقول التحيات لله كأنك تقول انا اعظم الله اذا جميع التعظيمات لله ملكا واستحقاقا. يعني جميع التعظيمات لله عز وجل يملكها ويستحقها - [00:29:46](#)

مثل مثل ماذا؟ تعظيمات مثل الانحاء. الانحاء هذا تعظيم والركوع تعظيم والسجود تعظيم والبقاء والدوام هذي كلها انواع للتعظيمات وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو له اي شيء يعظم به رب العالمين - [00:30:03](#)

وهو مستحق مستحق وثابت لله. من الركوع والسجود والخضوع يعني وخفض الرأس ووضع الانف على التراب هذا كله من يستحقها؟ الله. من يملكها؟ الله ومن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر - [00:30:22](#)

نعم يعني من سجد او ركع لغير الله عز وجل فهو فهذا صرفه نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل ومن فعل ذلك فهو مشرك كافر والصلوات عندما نقول التحيات لله والصلوات - [00:30:41](#)

وما معنا والصلوات الصلوات جمع صلاة والصلاة في اللغة العربية معناها الدعاء الصلوات معناها الدعوات يعني جميع الدعوات لمن؟ جميع الدعوات لله اي لا تصرف الا لله عز وجل وقيل - [00:30:58](#)

قيل معنى الصلوات هنا معناها الصلوات الخمس المعروفة. اذا هناك رأيان قيل الصلوات معناها الدعاء فهذا تفسير لغوي وقيل الصلوات معناها الصلوات الخمس المعروفة. وهذا تفسير شرعي لان الصلاة لها معنى لغوي ولها معنى شرعي. تأتي الصلاة بمعنى الدعاء وهذا هو المعنى اللغوي الذي تعرفه العرب قبل الاسلام - [00:31:18](#)

وتأتي الصلاة بمعنى الصلاة المعروفة ذات الركوع والسجود وهذا معنى شرعي اذا قلنا معناها الصلوات يعني الصلوات معنا الدعاء معناها انك لا تدعو الى الله عز وجل الدعاء عبادة لا تصرف الا لله. واذا قلنا معناها الصلوات الخمس معناها الصلوات الخمس لا تكون الا لله - [00:31:42](#)

ثم قال والطيبات ايها الطيبات ايضا لله والطيبات جمع طيب والطيب لا يكون الا لله والله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا كما مر معنا في الحديث المشهور. في صحيح مسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:32:03](#)

الله عز وجل لا يقبل الا الطيب من الاقوال والافعال فالطيب من القول مثل التكبير والتحميد والتسبيح وقراءة القرآن هذا الله عز وجل يقبله اما القول الذي فيه سب او رياء او سمعة - [00:32:22](#)

او بذاءة فهذا لا يقبله الله وكذلك الافعال الاعمال لا يقبل الله منها الا الطيب وهو ما كان خالصا لله ليس فيه رياء قال ولا يقبل من الاقوال ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها - [00:32:38](#)

ثم نقول السلام عليك ايها النبي ندعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة السلام عليك ايها النبي. ورحمة الله ايوه ندعو ان الله عز وجل ان يحل عليك الرحمة وبركاته - [00:32:56](#)

اي ندعو الله عز وجل ان ينزل عليك البركة تدعو انت ايها المصلي للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة فتطلب من الله عز وجل ان ينزل هذه الثلاثة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

اذا انت تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم جزاء على ما قدم لهذه الامة من خير عظيم. ولا ولانه اوصلنا الى طريق الهداية والذي يدعى له ما يدعى مع الله - [00:33:26](#)

ثم نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. بعد ان دعونا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ندعوا لانفسنا وندعو الله عز وجل ان ينزل علينا السلامة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كلهم - [00:33:42](#)

كل من يخطر بالك من عباد الله الصالحين عباد الله الصالحون يحتاجون الى الدعاء ولا يدعون هم وانما ندعوا لهم. هم يحتاجون الى الدعاء سلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض - [00:34:07](#)

والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله ثم نقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما معنى هذا؟ يعني تشهد شهادة اليقين يعني تجزم - [00:34:24](#)

الا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله هذي الشهادة الاولى وشهادة ان محمدا رسول الله معناها انه عبد لا يعبد وهو عبد لا لا نغلو فيه فعنبده من دون الله. ورسول لا يكذب - [00:34:41](#)

فهو عبد هذا رد على الذين على على غلاف الصوفية الذين عبدوهم من دون الله وقل لهم هو ليس الها وانما هو عبد لله عز وجل بشر وهو رسول هذا رد على اليهود والنصارى. الذين جحدوا رسالته. ورد على جميع الملل - [00:35:04](#)

والنحل التي تكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم بل يطاع ويتبع. شرفه الله بالعبودية وهي اعلى مراتب اعلى مرتبة من مراتب التقرب الى الله عز وجل هي مرتبة العبودية شرف عظيم ان يكون الانسان عبدا لله - [00:35:30](#)

ولذلك الله عز وجل وصف نبيه به. والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قوله الشاهد قوله عبده وانه لما قام عبد الله يدعوه اه وصفه ايضا بالعبودية - [00:35:50](#)

وهي اعلى المراتب ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان خيرت احمد لي نبيا طيب اه بعد ذلك انتقل الى واجبات الصلاة. ما هي واجبات الصلاة؟ عرفنا اركان الصلاة - [00:36:12](#)

فرغنا منها اربعة عشر لكن ما هي واجبات الصلاة ما الفرق بينهما؟ بيناه سابقا ان الواجب اذا تركته نسيانا صلاتنا صحيحة وعليك سجود السهو اما الركن مثل قراءة الفاتحة اذا تركته نسيانا فلا تصح منك الصلاة بل لابد ان ترجع وتأتي به - [00:36:28](#)

والتفصيل هذا في كتب الفقه في باب سجود السهو. قال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. لماذا تكبيرة الاحرام ماذا قلنا عنها؟ ركن طيب باقي التكبيرات التي في الصلاة التي تسمى بتكبيرات الانتقال - [00:36:49](#)

التي تنتقل بها من ركن الى ركن ما حكمها؟ هذه واجبة واجبة لا يجوز التعمد تركها لكن لو تركتها نسيانا فعليك سجود السهو وقول سبحان ربي العظيم في الركوع مرة واحدة واجب. ثلاث مرات سنة - [00:37:05](#)

وقول سمع الله لمن حمده. من الذي يقول التسميع هذا للامام والمنفرد اما المأموم فانه لا يسمى لكنه يحمد وقول ربنا ولك الحمد هذا واجب وقول سبحان ربي الاعلى في السجود مرة واحدة واجب - [00:37:27](#)

ثلاث مرات سنة وقال ربي اغفر لي بين السجدين مرة واحدة واجب والتشهد الاول والتشهد الاول الذي يكون في الركعة الثانية من الصلاة الثلاثية او الرباعية هذا ما حكمه؟ هذا واجب - [00:37:51](#)

لكن التشهد الاخير ركن عرفتم الفرق فاذا من ترك التشهد الاول نقول ان تركه نسيانا صلاته صحيحة وعليه سجود السهو واما ان ترك التشهد الاخير ولا بد ان يرجع ويأتي به - [00:38:09](#)

لا يسقط عنه اذا التشهد الاول واجب. والجلوس له. الجلوس للتشهد الاول ايضا واجب ثم قال فالاركان ما سقط منها سهوا الان سيبين لك ما الفرق بين الركن والواجب والمستحب - [00:38:24](#)

الاركان الاربعة عشر مثل قراءة الفاتحة مثل الوقوف القيام مثل الركوع والسجود ما سقط منها سهوا او عمدا لا فرق في الحاليتين

بطلت الصلاة بتركه اذا فلنأخذ الفاتحة ما حكم قراءة الفاتحة ركن؟ ما حكم من ترك - [00:38:45](#)

الفاتحة سهوا يقول الصلاة باطلة ما لم يرجع ويأتي به ما حكم من تركها عمدا؟ الصلاة باطلة اذا لا يعذر لا فرق بين الساهي والمتعمد مع الركن اذا ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه - [00:39:05](#)

اما الواجبات قال والواجبات ما سقط منها عمدا بطلت الصلاة بتركه. مثلا ما حكم قول سبحان ربي العظيم واجد طيب انسان تركه سبحان ربي العظيم عمدا. نقول صلاته باطلة طيب انسان ترك سبحان ربي العظيم سهوا - [00:39:25](#)

تقول صلاته صحيحة وعليه سجود السهو قال وسهوا جبره السجود للسهو طيب ماذا بقي باقي المستحبات كل ما سوى الاركان وكل ما سوى الواجبات التي ذكرناها لكم فهي ايش فهو مستحب - [00:39:47](#)

مثل ماذا؟ مثل القبض على اليدين وضع اليد اليمنى على اليسرى هذا مستحب مثل رفع اليدين عند التكبيرات هذا مستحب نعم مثل تحريك الاصبع عند التشهد هذا مستحب مثل الزيادة على واحد في سبحان ربي الاعلى وفي سبحان ربي العظيم. هذا مستحب - [00:40:04](#)

واضح؟ كل ما لم نذكره في الاركان ولم نذكره في الواجبات وهو مستحب الاركان كم؟ اربعة عشر. ما لم نذكره في الاربعة عشر ولم نذكره في الواجبات الثمانية وهو ايش - [00:40:23](#)

وهو سنة والسنة قد تكون قولية وقد تكون فعلية. فمثلا القبض على اليدين هذي سنة فعلية تمام الزيادة على سبحان ربي الاعلى هذي سنة قولية والسنن هي الاكثر في الصلاة. السنن كثيرة - [00:40:41](#)

يعني كثيرة كثيرة كثيرة. قد جمعها في اذكر سردها في في الانصاف كثيرة جدا وهي الاكثر في الصلاة وهي وهي الاصل اما الاركان فهي اربعة عشر والواجبات هي ثمانية وما سوى الاركان وما سوى الواجبات فهو مستحب. طيب ما حكم من ترك المستحب عمدا؟ صلاته - [00:41:00](#)

ما حكم من ترك المستحب سهوا؟ صلاته صحيحة. والله اعلم. وبهذا نكون قد ختمنا هذا الكتاب المبارك. ونسأل الله عز وجل ان ان منفعنا بما قلنا وان يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا وعلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:25](#)